الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد
٢٢ حزيران - سنة ١٩٤٧
٣ شعبان — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٨

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

عصبة التحرر الوطني تحمل لواء الوحدة الوطنيـة الصحيحة

لقد كان موقفاً صائباً ذلك الذي وقفته عصبة التحرر الوطني عندما أصدرت بيانها الذي ضمنته العدول عن الاتصال بلجنة التحقيق الدولية، وقد حمد لهاهذا الموقف ذوو الرأي الراجح وجميع الوطنيين في هذا البلد المناضل وأثنوا عليها ثناء عاطراً لا لانها عدلت عن الاتصال بلجنة التحقيق الدولية بل لانها أظهرت الموقف على حقيقته لكل ذي عينين في ذلك البيان الجريء ، فالعصبة هي الحزب الوحيد الذي يقف بجرأة وصلابة امام المستعمر وربيبته الصهيونية ويفضح مؤامراتهما ودسائسها ، وهي الحزب الوحيد الذي يتحدث الى الشعب دون التواء او تردد موجهاً الشعب توجيهاً وطنياً صحيحاً ، ومنتقداً السياسة الخاطئة التي تسير عليها قيادة الحركة الوطنية ، هـذه السياسة التي لا توصل الشعب الى مايصبو اليه من حرية واستقلال. لقـد جابهت عصبة التحرر الوطني اللجنة العربية العليا السابقة بالحقيقة السافرة عندما اتصلت اللجنة العليا بلجنة التحقيق الانجلو - الاميركية الاستعمارية فأضرت البلاد بهذا الاتصال ضرراً كبيراً ، ولقد حذرت العصبة الهيئة العليا عندما طار وفدها ليشترك في مؤتمر فلسطين في لندن وعاد بخفي حنين كما انكرت على بعض رجالات الهيئة العربية العليا دفاعهم عن الاستعمار البريطاني ومحاولة اظهاره بمظهر المحايد . وطالبت العصبة الهيئة العليا بالخروج عن صمتها والوقوف موقفاً حازماً من الدول العربية التي ترددت في عرض قضية فلسطين على منظمة الامم فافسحت بترددها المجال امام بريطانيا لتعرض القضية على الشكل الذي يلائمها ، ولقد قالت العصبة كلمتها الجريئة آنذاك وابانت الخطر الذي يتهدد قضية البلاد من ترك الاستعمار يعرضها بالشكل الذي يلائم مصالحه ويتنافى مع مصلحة قضيتنا . ولقد أعلنت العصبة — تؤيدها في ذلك القوى الوطنية في البلاد — انه ليس من مصلحة البلاد ان تقاطع الهيئة العليا لجنة التحقيق الدولية ، وانه ليس من المصلحة ولا من اللباقة ان تتحدى الهيئة العليا لجنة التحقيق الدولية ومن ورائها العالم اجمع لان هذا الموقف لم يفد احداً الا الاستعمار والصهيونية ، وقبل كل هذا وبعده دعت العصبة وما زالت تدعو الى وحدة وطنية تمثل جميع القوى الوطنية تمثيلا صحيحاً لان كل مخلص يشعر ان هذه الوحدة الوطنية مفقودة وان الفوضى والبلبلة تسود الحركة الوطنية وان السياسة التي تنتهجها الهيئة العليا حاليا تقود البلاد الى اسوأ الاوضاع سواء اراد ذلك واضعوا هذه السياسة ام لم يريدوا .

ان موقف الهيئة العليا من لجنة التحقيق الدولية وما تبعه من استفزاز وتحد للجنة الدولية والعالم من ورائها لبس خطة سياسية حكيمة ، انه موقف يدل على اليأس من عدالة قضية البلاد واليأس من كل حق وعدل في هذا العالم . انه موقف من لا يثق بقوى الشعب النامية ولا بقوى الحرية المتصاعدة في كل مكان . وما ذلك الا لان قيادة الحركة الوطنية لم تدرك بعد معنى انتصار الشعوب في الحرب العالمية الاخيرة والتطور العظيم الحاصل في العالم ومعنى وجود منظمة الامم المتحدة التي تقف فيها بريطانيا الكبيرة الى جانب البانيا الصغيرة فتنتصر البانيا الصغيرة وترتد بريطانيا الكبيرة خاسرة خاسئة ان هذا الموقف ناتج عن ان الهيئة العليا لا تتصل بالشعب ولا تستمد سياستها او خططها

«البقية على الصفحة الرابعة عامود ٧»

الاتحاد

توفيق السويدي يدعوا الى الاتصال بلجنة التحقيق

بغداد — رويتر صرح السيد توفيق السويدي ، رئيس الوزارة العراقية الاسبق داعياً الى الاتصال باللجنة الدولية، ومما جاء في تصريحه :

«ان القضية الفلسطينية واضحة وعادلة» وفي الوقت نفسه نحن غير مقيدين بأي قرار تتخذه منظمة الامم المتحدة. ولن نتخلى عن شبر واحد من فلسطين ..

المؤتمر العام الاول لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

يعقد تحت شعار: تجنيد القوى الوطنية جميعها للنضال في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين

والغاء الانتداب وتحقيق الاستقـلال وانشاء حكومة دمقراطية

يافا — من مكتب الاتحاد — لاشك ان الحديث الخطير الاول في الاسبوع الماضي الذي تناقلت انباؤه الصحف الفلسطينية وطيرت وكالات الانباء اخباره الى جميع انحاء العالم هو انعقاد المؤتمر العام الاول لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ، هذا المؤتمر الذي عقد بدار عصبة التحرر الوطني في يافا ابتداء من الساعة الخامسة من مساء الجمعة في ١٣ حزيران وانتهى ظهر الاحد في ١٥ حزيران ١٩٤٧

الشعب يرعى الحزب الذي انبته من بين صفوفه

وكان الرأي العام الشعبي في فلسطين يتابع انباء هذا المؤتمر التاريخي الاول من نوعه في فلسطين ، متابعة الوالد لابنه، فالشعب هو الذي انبت عصبة التحرر الوطني من بين صفوفه في نضاله من اجل حرية وطنه وسعادة ابنائه ، ومن حق هذا الشعب ان يرعى هذا الحزب الذي انبته ، ومن حقه ان يطلع على انبائه وان يتابع هذه الانباء وان يستقبلها بما تستحقه من استقبال .

فطول صباح الاثنين الماضي ، يوم الاضراب الكبير ، ووفود الشعب ترد على دور العصبة في حيفا ويافا والقدس والقضاء القروي ، بعد ان قرأت موجزاً عن انباء المؤتمر في الصحف اليومية ، جاءت تزف الى العصبة ثقة الشعب بها ورضائه عن سياستها واعمالها وتبنيها لخططها الوطنية الصادقة .

المؤتمر يمثل جميع مدن فلسطين وقراها

وقد اشترك في هذا المؤتمر التاريخي ٧٥ مندوبا يمثلون القدس وقضاءها القروي ويافا وقضاءها القروي، وحيفا وقضاءها القروي ، وغزة وقضاءها القروي ، وطولكرم وقضاءها القروي ، وعكا وقضاءها القروي والناصرة وقضاءها القروي والمجدل لقد كان المؤتمر يمثل المدينة والقرية احسن تمثيل ، يمثل الطليعة العربية المناضلة في سبيل تحقيق الاهداف الوطنية ، لافرق في ذلك بين عامل وفلاح ومثقف ومهني وتاجر صغير ، في ذلك المؤتمر اجتمعت شعلة الحرية الوطنية ، منظمة احسن تنظيم واعية احسن الوعي، مخلصة لشعبها ووطنها احسن الاخلاص.

ماذا بحث المؤتمر

لقد استغرق انعقاد المؤتمر ٢٠ ساعة في فترات متقطعة ، ولقد تناول البحث في الخطة الوطنية العامة ، وفي التنظيم

— البقية على الصفحة ٣ —

نـداء رئيس اللجنة الدولية من راديو القدس

القدس — في مساء الاثنين الماضي ، اذاع المستر اميل ساندستروم رئيس اللجنة الدولية، النداء التالي ، الذي ترجم الى اللغات العربية والعبرية والانجليزية، وهذا ما جاء في النداء :

«ان واجب اللجنة ، في الوقت المتسع لها وفي سبيل تحقيق الغرض المنوط بها ، ان تدرس ما في مقدورها دراسته عن هذا البلد وسكانه. وفي سبيل هذه الغاية تأمل اللجنة ان يتعاون معها جميع عناصر السكان .

ليس في مقدوري ان اضع المسألة بوضوح وشدة ، ولكنني اعلن بصراحة ان اللجنة قد قدمت الى فلسطين بافهام مفتوحة. ان اعضاء اللجنة يمثلون احد عشر بلداً مختلفاً انتخبهم المجلس العام لمنظمة الامم المتحدة ، وليس لاحد منهم صلة مباشرة بفلسطين ، ولكن كل واحد منهم يشارك في مسؤولية ايجاد الحل المعقول لقضية فلسطين نحن غير متحيزين في هذه القضية ونرغب في ان نقدم تقريراً غير متحيز الى المجلس العام لمنظمة الامم . اننا نقدم الى فلسطين دون ان نحمل فكرة متحيزة ، ولم نصل الى قرار قبل قدومنا، ولن نصل الى مثل هذا القرار قبل ان نتلقى المعلومات الضرورية . وبالحقيقة فان عمل اللجنة سيبدأ هنا

ومن واجبي ان اصرح ايضا اننا مدركين تمام الادراك للصفة الصعبة التي تواجه بعثتنا . اننا هنا لندرس ونتعلم، ومن هذه الدراسة سنخرج بنتائجنا الخاصة، ونرغب في ان تكون هذه النتائج مرتكزة على اكثر ما يكون باستطاعتنا ان نحظى به من معلومات . وسوف يكون من المؤسف حقا ان لا نستطيع ان نظفر بتلك المعلومات الضرورية لوضع نتائجنا »

المعركـــة الانتخابية في سوريا الشقيقة

الحزب الشيوعي يرشح خالد بكداش ووصفي البني



القائد الكبير خالد بكداش

دمشق — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد ١٦ يوما ، في ٧ تموز القادم تبتدي الانتخابات النيابية الاولى في سوريا الشقيقة ، بعد ان احرزت استقلالها التام وجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيها.

ولهذا السبب الهام ، وللدرس الذي تلقاه الشعب السوري الشقيق من مأساة ٢٥ ايار في لبنان عندما حدث التزوير المفضوح في الانتخابات النيابية ، لهذين السببين ، تتجه انظار الرأي العام العربي في جميع ديار العروبة نحو عاصمة الامويين ، لتثبت ان الشعوب العربية تستطيع ان تحفظ استقلالها من التدخل الاجنبي بممارسة الدمقراطية ممارسة صحيحة .

الانتخابات على درجة واحدة

وهذه الانتخابات هي الاولى من نوعها في سوريا الشقيقة من حيث استقلال القطر العربي الاول ، ومن حيث انها ستجري على درجة واحدة . فقد كانت الانتخابات السابقة تجري على درجتين ، فينتخب الناخبون العاديون عدداً نسبياً من الناخبين الثانويين ثم ينتخب هؤلاء فيما بينهم اعضاء المجلس النيابي السوري كما هو حاصل حتى الان في العراق الشقيق في ظل المعاهدة البريطانية .

ولكن الشعب السوري لم يرض بهذه الطريقة الرجعية التي كانت في صالح المحتل الاجنبي ، فكتبت الصحافة الوطنية مطالبة بالغائها ، وتظاهرت جماهير الشعب في دمشق بقيادة طلاب الجامعة السورية والحزب الشيوعي ، حتى اقر المجلس النيابي السابق تعديل قانون الانتخاب فاصبح على درجة واحدة .

المحافظة على الجمهورية

والشعار الوطني اليوم للحملة الانتخابية الحالية الذي يجتمع عليه جميع الوطنيين المخلصين في القطر الشقيق ، هو الدفاع عن الجمهورية والمحافظة على النظام الجمهوري ، لان المحافظة على النظام الجمهوري تعني احباط المكايد الاستعمارية التي تهدف الى تقويض استقلال سوريا بتنفيذ ما يسمى بمشروع سوريا الكبرى ، وهو المشروع عينه الذي يقود الى تقسيم فلسطين وتأليف الدولة اليهودية في جزء منها .

ويشعر السوريون ، ان الاجنبي ، اذا كان بريطانيا او اذا كان اميركيا ، يتلمس السبل للعودة الى سوريا ، وان سبيله الى ذلك هو بالقضاء على الحريات الدمقراطية في سوريا من حيث التزوير في الانتخابات كما حدث في لبنان سابقاً .

الحزب الشيوعي السوري

وعلى اساس هذا الفهم الوطني الصحيح من المحافظة على الاستقلال والجمهورية والوقوف امام التدخل الاجنبي ، يدخل الحزب الشيوعي السوري بقيادة قائده الكبير خالد بكداش في معمعان الحملة الانتخابية وهو يجد التأييد لحملته الوطنية من جميع الاوساط الوطنية والشعبية في القطر الشقيق .

ولا نكران ان القائد الكبير ، خالد بكداش ، وهو مرشح الحزب عن دمشق هو محط احترام جميع الوطنيين المخلصين في داخل الحكم وفي خارجه، وهو موضع تقدير رجال العلم والفكر وقادة الشعب والطبقات الشعبية في سوريا لتاريخه الوطني الحافل ولمواهبه الفذة

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤»

الاديب الكبير وصفي البني

اللجنة المركزية الجديدة لعصبة التحرر الوطني

فيما يلي اسماء اعضاء اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني التي انتخبها المؤتمر العام للعصبة ، الذي عقد في يافا في الاسبوع الماضي :

رشدي شاهين ، اميل توما ، فؤاد نصار ، كريم صادق ، اميل حبيبي ، حسن يحيى ابو عيشه ، سامي الغضبان ، خليل شنير ، عصام العباسي ، محمد نصر ، محمد موسى سليم ، ورشيد الهباب .

اتحاد وطني في اندونيسيا يضم اثني عشر حزباً سياسيـــاً

لاهاي — تاس - اذيع من باتافيا ان اثني عشر حزباً سياسياً هاماً في اندونيسيا قد اتحدت في منظمة سياسية اطلق عليها اسم «كيساتوان تاكين بارتي» . وهذه الاحزاب هي : حزب مسيومي ، والحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ، والحزب الوطني ، وحزب العمال ، وحزب اندونيسيا ، والحزب المسيحي الخ . . وقـد اعلنت هذه المنظمة الجديدة موافقتها التامة للمطاليب التي تضمنتها المذكرة الاخيرة التي رفعتها حكومة اندونيسيا الجمهورية الى السلطات الهولندية ، كما وافقت على توطيد وحدة الجمهورية .

الوكالة اليهودية والصحافة الصهيونية ناقمة على المندوب الهندي في اللجنة الدوليـــة

هــل يتدخل المندوب الهندي لاقناع الهيئة بالاتصال ؟

حيفا — في مساء الثلاثاء الماضي قدم الادون شرتوك بالنيابة عن الوكالة اليهودية ، شهادة الوكالة امام لجنة التحقيق الدولية ، في جلستها العلنية المنعقدة بقاعة جمعية الشبان المسيحية . ولم يشهد احد من الصحفيين العرب هذه الجلسة عملا بالقرار الذي اتخذته الهيئة العربية العليا .

الا ان جميع الصحف العربية اليومية في اعدادها الصادرة صباح الخميس الماضي علقت على هذه الشهادة .

تبرير الاستعمار

لقد كانت شهادة الداعية الصهيوني شرتوك محاولة جريئة لتبرير الاستعمار الصهيوني في فلسطين ، واظهاره في مظهر العمل المفيد لليهود والعرب سواسية.

قال شرتوك في شهادته : « ان سياستنا على وجه العموم هي الا نترك الفلاحين العرب الذين انتزعنا اراضيهم منهم بدون اراض . . او نترك بدون اراض هؤلاء الفلاحين الذين كانوا يزرعون الارض التي امتلكناها منهم فيما بعد . . في الحالات التي كان من الضروري نقل السكان الفلاحين العرب من الاراضي التي تملكها ، كنا نوجد لهم اراض اخرى للاستيطان ... ما من قرية عربية امحي اثرها من خارطة فلسطين على اثر استيطاننا . .

فأنت ترى انها محاولة جريئة ، لم يجسر على اتيانها من قبل اية داعية صهيوني ، مها بلغت فيه الجرأة في اخفاء الحقائق .

ونحن نتحدى شرتوك وكل داعية صهيوني آخر ان يثبت هذا الذي جاء في شهادته بخصوص الاستيطان الصهيوني.

والا ، ماذا كان مصير الفلاحين الذين طردهم الصهيونيون من وادي الحوارث؟

واين هي قرية دالية العربية ، في قضاء حيفا واين هم اهلوها الفلاحون ؟!

بل هل يجرأ شرتوك اوغير شرتوك من دعاة الصهيونية ، ان يقصوا على لجنة التحقيق الدولية، قصة قرية حواسه، مدينة التنك ، كما يلقبونها ؟!

ليدلنا هؤلاء الصهيونيون على قطعة من الارض واحدة اوجدوها لاستيطان الفلاحين العرب الذين اجلوهم عن اراضيهم اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا . .

الصهيونية تريد التقسيم

ولم يعد خافيا ان الحركة الصهيونية الرسمية وعلى رأسها الوكالة اليهودية، تريد تقسيم فلسطين حتى يتسنى لها انشاء الدولة اليهودية في قسم من فلسطين ، وفي سبيل هذا الهدف الاستعماري الذي تقف فيه مع التدخل الاستعماري ، بريطانيا كان

«البقية على الصفحة الرابعة عامود ٦»

الشيوعيون اليهود يصدرون بطاقات ترسلها الجماهير اليهودية الى اللجنة

تطلب فيها جلاء الجيوش واستقلال فلسطين

الصحف الصهيونية تطلب عدم ارسالها

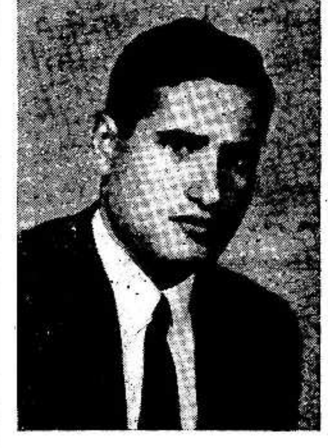
يافا — من مكتب الاتحاد — من مضي اسبوع والشيوعيون اليهود يوزعون الاف البطاقات على الجماهير اليهودية في فلسطين لترسلها باسمها الى لجنة التحقيق الدولية وتطلب فيها جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين والغاء الانتداب وتحقيق الاستقلال التام .

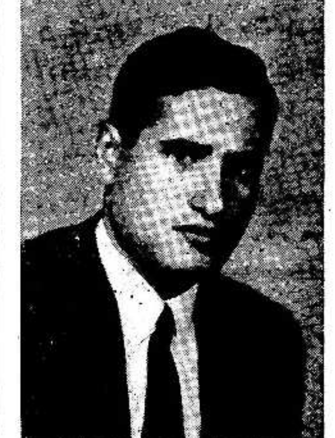
وقد اضطربت الاوساط الصهيونية لهذا العمل من الشيوعيين "اليهود" واخذت الصحافة الصهيونية تنشر التحذيرات الى الجماهير اليهودية تطلب منها رفض هذه البطاقات وعدم ارسالها. وقد كتبت جريدة دافار جريدة حزب الماباي تحذيرا في عددها الصادر صباح الثلاثاء الماضي بهذا المعنى .

وقد فهمنا انه على الرغم من هذه المعارضة الصهيونية فان الافا عديدة من هذه البطاقات قد ارسلت الى اللجنة الدولية

عودة السيد سليم القاسم

بعد تمثيله مؤتمر العمال في براغ





السيد سليم القاسم

يافا — من مكتب الاتحاد —

وصل الى يافا من براغ بعد ظهر الجمعة الماضية بالطيارة السيد سليم القاسم الذي مثل مؤتمر العمال العرب بفلسطين في اجتماع المجلس العام لاتحاد العمال العالمي . وكان في استقباله بمطار اللد عدد كبير من العمال من مختلف انحاء فلسطين واعضاء اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب ، وقد استقبله العمال في دار المؤتمر بيافا استقبالا حافلا ، ويتوافد اصدقاؤه الكثيرون الى دار المؤتمر لتهنئته بسلامة الوصول ولجهوده الموفقة في المؤتمر . وقد وعدنا السيد سليم القاسم ان يخص (الاتحاد) بسلسلة من المقالات عن رحلته وعن اعمال المؤتمر سيبدأها من العدد القادم من (الاتحاد) فالى ذلك نلفت الانظار .

واننا بدورنا نهنئ السيد سليم القاسم على جهوده الموفقة ونحيي مؤتمر العمال في نضاله المشرف من اجل مطالب العمال العرب بفلسطين .

مؤتمر العمال العالمي ينجز اعماله

براغ — وصف — انهى مؤتمر اتحاد النقابات العالمي المعقود في مدينة براغ اعماله بعد ان استغرقت خمسة عشر يوما وقد القى كلمة الاختتام رئيس اتحاد النقابات التشيكسلوفاكية (زابوتوكي) ونوه بخطورة الاعمال التي انجزها المؤتمر والتي ستساعد على نمو الحركة النقابية في جميع البلدان ، وتعمل على توطيد السلم واشاعة الدمقراطية في العالم . وقد اعرب (زابوتوكي) عن امله بان هذا المؤتمر قد وضع الاسس الرئيسية التي ستقوم عليها في المستقبل علاقات الصداقة والود بين جميع العمال والنقابيين في العالم قاطبة.

وفاة سعد الله الجابري

توفي بحلب المغفور له السيد سعد الله الجابري رئيس وزراء سوريا السابق وقد كان لوفاته صدى مؤلم في جميع البلاد العربية وقد ابرقت هيئات واحزاب وشخصيات عربية عديدة معزية بالفقيد الكبير. وقد قررت حكومة سوريا تشييع جنازة الفقيد .

هنري والاس ترشيحه لرئاسة الجمهورية

نيويورك — بدأت تظهر حركة يراد بها ترشيح المستر هنري والاس للرياسة في انتخاب السنة القادمة ، وستبدأ الحملة التي تشن لهذا الغرض في ولاية كاليفورنيا يوم ١٩ يوليو ، والمفهوم ان نقابات العمال والاحزاب التي تميل الى اليسار تؤيد هـذا الترشيح لانه اول سياسي اميركي كبير يقف صراحة الى جانب روسيا ويندد بالسير على سياسة معادية لها .

العصبة تدعو الهيئة العربية لادراك رغبة الشعب في الوحدة الوطنية وتصر على بقاء القضية خارج طوق الاستعمار البريطانى

اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطنى في فلسطين واستمعت الى بيان السيدين محمد موسى سليم واميل توما عن مقابلتهما للسيد جمال الحسيني نائب رئيس الهيئة العربية العليا بدعوة منه صباح الاربعاء الماضي وطلبه من العصبه ان تعدل عن قرار الاتصال بلجنة التحقيق الدولية ، محافظة على الوحدة الوطنية ، فقررت اصدار البيان التالي:

١ — ان عصبة التحرر الوطني ترى ان القضية بالنسبة الى لجنة التحقيق الدولية هي ليست قضية اتصال او مقاطعة ، انما هي قضية النضال في سبيل بقاء القضية الفلسطينية خارج الطوق الاستعماري وفي المجال العالمى ، وهي قضية منع الاستعمار من عزلها عن العالم وتشويه سمعة حركتنا الوطنية امام الرأي العام العالمى ليسهل عليه تنفيذ مشاريعه الاستعمارية ولذلك رأت عصبة التحرر الوطني ضرورة الاتصال بهذه اللجنة التى الفتها منظمة الامم المتحدة ولم يؤلفها الاستعمار ، حتى تظهر وجه حركتنا الوطنية وجها تحريريا دمقراطيا يكشف القناع عن دعاوى الاستعمار والصيونية .

٢ — ان عصبة التحرر الوطنى ، وهي اول حزب وطنى في فلسطين رفع لواء الوحدة الوطنية بعد الركود الذي اصاب الحركة الوطنية اثناء الحرب الاخيرة ، وهي الحزب الذي دأب على مواصلة النضال في سبيل الوحدة وحدة شعبية تجند جميع القوى الوطنية في النضال العام من اجل جلاء الجيوش الاجنبية عن وطننا ومن اجل استقلال فلسطين ، تدعو الهيئة العربية العليا الى ادراك الرغبة الشعبية الفياضة في ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية . هذه الرغبة التى ظهرت بجلاء عندما دعت الهيئة العليا الى مقاطعة اللجنة الدولية . فنزل الشعب على قرار الهيئة على الرغم من ان اكثريته لم تكن ترى راي الهيئة العليا في مقاطعة اللجنة الدولية محافظة منه على الظهور موحد الصفوف ، ورغبة منه في تحقيق الوحدة الوطنية .

٣ — وعصبة التحرر الوطني امام هذا الشعور الشعبي الفياض الذي يرغب في الوحدة الوطنية قبل كل شيء آخر ، ولشعورها ان اتصالها وحدها بلجنة التحقيق الدولية لا يحقق الاهداف المنشودة ، من الاتصال ، تعدل عن قرارها بالاتصال باللجنة الدولية .

٤— ولكن عصبة التحرر الوطنى ، في الوقت نفسه تسجل على الهيئة العربية العليا ، ما صرح به نائب رئيسها ، السيد جمال الحسيني ، من ان الهيئة ستعرض القضية على منظمة الامم في دورة ايلول القادمه ، وانها لن تمكن للمستعمر من ارجاع قضيتنا داخل طوقه الاستعماري في مفاوضة جديدة او غير ذلك .

٥ — وتسجل على الهيئة العليا ايضا ما وعد به السيد جمال الحسيني من ان الهيئة العليا ستعمل عاجلا على تنظيم الحركة الوطنية تنظيما تمثيليا صحيحاً .

٦ — وان عصبة التحرر الوطنى تعلن ان شعبنا في موقفه الحالي من اللجنة الدولية ، هو في الواقع لا يقاطع منظمة الامم المتحدة ، ولـكنه يقاطع مناورات الاستعمار في داخل المنظمة وفي خارجها : يقاطع كل مناداة تدعو الى تأجيل حل القضية الفلسطينية بتأليف لجان او غيرها ويعلن عن رغبته في تحقيق استقلال فلسطين استقلالا تاما دون تأجيل او تسويف وفى الوقت نفسه يرفض اي دعوة الى مفاوضة الاستعمار ويرفض مشاريع الاستعمار والصيونية . وعلى وجه الخصوص يرفض التقسيم ويصر على حل القضية الفلسطينية حلا دمقراطيا صحيحا بالغاء الانتداب وجلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق الاستقلال التام وتأليف حكومة دمقراطية تحفظ حقوق جميع المواطنين .

الحزب الشيوعى الهولاندي والاتحاد الهولاندي الاندونيسي ينتصران لاندونيسيا ويطالبان بوقف التدخل العسكرى بشؤونها الداخلية

لاهاي — تاس — نظراً لخطورة التوتر في العلاقات بين هولندا واندونيسيا نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الهولندي البيان التالي : « تعرب اللجنة المركزية الشيوعى الهولندي عن سرورها لجواب حكومة الجمهورية الاندنيسية المفرغ بروح السلم والتعاون مع الشعب الهولندي . ان هذا الجواب يدافع بشجاعة عن التدابير الدمقراطية وعن حقوق الشعب الاندونيسي في الاستقلال ويحتج على المحاولات المكشوفة او المستورة التى يقوم بها المستعمرون . يجب على جميع القوى الدمقراطية في هولندا المتعلقة بالحرية ان تكون حذرة ونشيطة فلا تسمح للرجعية بدفع بلادنا الى كارثة » . ووجه « الاتحاد الهولندي — الاندونيسي » الذي يضم مختلف المنظمات الدمقراطية في هولندا رسالة الى مجلس الوزارة الهولندي يطلب فيها وقف الضغط العسكري على الجمهورية الاندونيسية كما يطلب التعاون السلمي معها . وتقول الرسالة ان الهولنديين يستمرون في خرق المعاهدة الهولندية — الاندونيسية بزيادة عدد قواتهم بدلا من تخفيض هـذا العدد وبتشكيل دولة وهمية بدون موافقة الجمهورية الاندونيسية وتقول الصحف ان « الاتحاد الهولندي — الاندونيسي » قد وجه نداء الى الشغيلة للاشتراك في الاجتماع الاحتجاجى الذي سيعقد في ١٨ حزيران الجاري في مدينة امستردام . ومما جاء في هذا النداء : ان الخطر يهدد اندونيسيا من جراء الهجوم العسكري الذي تشنه الرجعية في سبيل محو الجمهورية الاندونيسية الحرة . ايها الشغيلة الفوا جبهة موحدة فى سبيل اندونيسيا حرة وهولندا حرة » .

اسبوعيات الاتحاد

مقاطعة ..

جاء بيان عصبة التحرر الوطني الذي صدر في الاسبوع الماضي معلنا عن عزم العصبة بالعدول عن قرارها الاول بالاتصال بلجنة التحقيق الدولية ، مـع اصرارها على رأيها السابق بضرورة اتصال الحركة الوطنية بهذه اللجنة الدولية التى الفتها منظمة الامم المتحدة ، ولم يؤلفها الاستعمار كسابقاتها من لجان التحقيق الـكثيرة ...

قلت : جاء هذا البيان قويا كل القوة من حيث اظهاره للشعور الشعبي الجارف ان الشعب في الواقع لايقاطع منظمة الامم ، ولا يعلن الاضراب احتجاجا على منظمة الامم ، ولـكنه يحتج على مناورات الاستعمار البريطانى داخل منظمة الامم وخارجها ، يحتج على التسويف والمماطلة في حل القضية الفلسطينية ، يقاطع مشروع التقسيم ، وكل فـكرة تدعو الى معاودة المفاوضة مع المستعمر من جديد .

تلك كانت اهداف الشعب عندما قاطع واعلن الاضراب ، فذلك كله تظاهرة شعبية ضد الاستعمار ومشاريعه

وقد شاءت الهيئة العربية العليا ان يكون من اصول هذه التظاهرة زيادة على الاضراب يوما واحداً ، وزيادة على اعلان المقاطعة ، ان تحظر على الصحف العربية نشر ما يتعلق باللجنة الدولية او التعليق على ما يصدر من اعضاء اللجنة الدولية من تصريحات .

والحقيقة ، ومن واجبنا اظهار الحقيقة ان الرأي العام الذي فهم بصعوبة حجج الهيئة العليا بضرورة مقاطعة اللجنة الدولية لم يفهم ابداً معنى هذه المقاطعة الصحفية وما الغرض من ورائها ...

راديو القدس !

في مساء الاحد الماضي اذاع راديو القدس في نشرتيه العربية والانجليزية خبر القرار الذي اتخذته عصبة التحرر الوطنى بالعدول عن الاتصال باللجنة الدولية .

وقد اورد المذيـع هذا الخبر مشوها كل التشويه ، فقد اذاع ان العصبة قررت مقاطعة اللجنة الدولية واكتفى بذلك ، ثم قال المستر الـكس جوزي المعلق في راديو القدس ، في التعليق على هذا القرار : ان عدول العصبة عن قرارها جاء لاستغرابه ودهشته ...

ونحن لا نستغرب ان (يستغرب) المستر الـكس جوزي هذا القرار .

مؤتمر ..

حدث جديد في تاريـخ فلسطين ان يعقد حزب وطنى من الاحزاب مؤتمراً عاما له يذيـع على الرأي العام ابحاثه وقراراته ومناقشاته وجدول اعماله ، ويكون في انعقاده منظما احسن تنظيم ، ويكون في قراراته صريحا كل الصراحة ، ثم ينتخب قيادته انتخابا ، ويضع السياسة التى يقرها اعضاء الحزب انفسهم .

ذلك هو المؤتمر العام الاول لعصبة التحرر الوطنى في فلسطين .

ذلك هو المؤتمر الذي سجل خطوة تنظيمية جديدة في تاريـخ الحركة الوطنية في فلسطين .

ذلك هو المؤتمر الذي اثبت ان شعبنا يرغب في التنظيم السياسى رغبة شديدة ، وانه يحسن التنظيم السياسى على اصوله الحديثة ، وانه شعب يسير بخطى واسعة نحو تبوء المركز اللائق به بين شعوب العالم ، ذلك المركز الذي يقوده اليه تراثه الخالد ، وتاريخه المجيد ، ونضاله المشرف من اجل الحرية والعدالة الاجتماعية

مهنا

الشعب العراقى يستنكر الاتفاقيات الاستعمارية بين العراق وتركيا وشرقي الاردن

بغداد — في مساء الجمعة الماضي أمت آلاف من المواطنين قاعة الروكسي ببغداد بدعوة من حزب الشعب ، بمناسبة الغليان السياسي الذي نشأ من وضع الاتفاقيات الجديدة موضع التنفيذ والابرام . وفى تمام الساعة السادسة تقدم رئيس حزب الشعب الاستاذ عزيز شريف بين هتاف حاد من الجماهير استمر بضع دقائق فبسط الوضع السياسي المتأزم باسهاب واهاب بالمواطنين ان يضاعفوا النضال من اجـل احباط الاتفاقيات الجديدة والمعاهدة العراقية — البريطانية ومقاومة سياسة الاستبداد والارهاب . وقـد قوطع خطابه مرات عديدة بتصفيق شديد وهتافات مدوية .

ثم القى المحامى عبد الملك عبد اللطيف نوري قصيدة رائعة « لشاعر الجماهير » بعنوان « ضرام » كانت حملة شعواء على المستعمرين الغاصبين واعوانهم قابلتها الجماهير بهتاف شديد .

وقد اعقبه الاستاذ توفيق منير نائب رئيس حزب الشعب بخطاب قيم فصل فيه المشكلة الفلسطينية وحمل بشدة على الاستعماريين البريطاني والاميركي والصيونية المجرمـة ثم دعا الى الـكفاح العنيد فى سبيل الحرية والحق .

وقدم بعده عبد الرزاق زبير خطابا بعنوان « السياسة الداخلية العراقية وحقيقة الارهاب القائم » وقد القى فيه ضوءاً على مسببات الشقاء والمذلة والآلام التى يعانيها الشعب ، ثم ندد وحمل على انصار السياسة الاستعمارية ومؤيديها .

واختتم الاجتماع السيد جاسم محمد الجبوري بقصيدة عنوانها « صرخة المظلوم » الهبت حماس الحاضرين فاعيدت ابياتها مراراً بالتصفيق والهتاف . وفى الاخير رددت ارجاء القاعة اصداء الهتافات العالية بحياة الشعوب العربية .

٦٤ عاملا عربيا يطردون من عملهم ليحل مكانهم الجنود ؟

يافا — من مكتب الاتحاد — تسلم الجنود في معسكر صرفند امس الافران من العمال العرب الذين استغنى عن خدماتهم ويبلغ عدد هؤلاء العمال الذين اخرجوا من عملهم حوالي (٦٤) عاملا .

وقد وعدت السلطات العسكرية بان تدفع لهم تعويضات عند اخذ موافقة السكرتارية العامة وهذه المرة الاولى التى يتسلم بها الجنود الافران من العمال المدنيين

« الاتحاد » في كل يوم نسمع حوادث من هذا النوع وحركة تنسيق العمال في المعسكرات قائم على قدم وساق ولاندري ماذا تقصد حكومة فلسطين وادارة الجيش من وراء هذه التنسيقات ؟ وهل اعدت شيئاً لمجابهة ازمة البطالة التى بدأت تظهر بوادرها ، اننا نطلب من الحـكومة العمل على ايجاد مشاريـع عمرانية تساعد على تخفيف ازمة البطالة .

مشكلة عمال

محاجر نابلس

يوجد فى نابلس ما يقرب من المائة عائلة يعيش افرادها من عمل معيليها الذين يشتغلون فى قطع الحجارة من محاجر نابلس المشهورة فى جبل عيبال تلك المحاجر التى يستخدمها هؤلاء العمال منذ مئات السنين فى اعالتهم واعالة عائلاتهم.

فوجىء هؤلاء العمال منذ بضعة اشهر بقرار من الحكومة بانتزاع ملكية تلك المحاجر فجاء هذا القرار ضربة قاسية لمئات العائلات التى تعيش من العمل بهذه المحاجر .

قدم هؤلاء العمال الاسترحام تلو الاسترحام ولكنهم لم يجابوا الى طلبهم فرفعوا القضايا امام المحاكم المختصة ففشلو ثم استأنفوا القضية ففشلوا ايضا ، وبعد ان عملوا كل ما تقدم ولم يفلحوا في شيء تقدموا بطلب الى النائب العام يبغون شراء الارض ولكن خاب املهم ايضا.

بعد كل ما تقدم ترى ماذا تريد الحكومة بهؤلاء الآلاف من الانفس ؟ اتريد بهم خيرا ! ام تريد بهم شرا ؟

اذا قلنا الخير فاين هو الخير ؟؟

لا ايتها الحكومة ليس الخير بتجويع هذه الالوف من الاطفال والنساء والشيوخ ليس الخير بالقضاء على مورد رزق هذه الانفس . اي والله انـه ليس بخير وانما هو الشر عين الشر .

ماذا حضرت الحكومة من الاعمال لهؤلاء العمال حتى يعيشون هم وعائلاتهم ماذا ستفعل الحكومة عندما يستفحل خطر البطالة الذي يهدد هذه الانفس البريئة ؟

مهما كانت الاسباب التى دعت الحكومة الى تملك هذه الارض فلن تكون من الوجاهة لدرجة تتساوى مع هؤلاء العمال ونسائهم واطفالهم الذين سيجوعون ، كلا انها لن تساوي طفلا من اطفال هؤلاء العمال او اصبع طفل من هؤلاء الاطفال

ان هذه الارض صخرية وعرة لا تصلح للزراعة . اذن لماذا ستحرم الحكومة هذه الانفس من مورد رزقها ؟؟

كل هذا يحصل في عهد الانتداب البريطانى على فلسطين . كل هذا يحصل في عهد حكومة العمال البريطانية .

نحن نعرف ان الحكومات ماوجدت الا لتعمل على ما فيه صالح وخير ابناء الشعب ولكن اين حكومة فلسطين من هذا كله .

بعدما تقدم نأمل ان ترجع الحكومة عن قرارها وان تسلم هذه المحاجر الى اصحابها. وانا لمنتظرون. «وجيه صوفان»

الى امين سر جمعية خريجى مدرسة خضوري الزراعية

جاءتنا الرسالة التالية :

في عام ١٩٤٣ تأسست جمعية الخريجي مدرسة خضوري الزراعية وتمت على ايدي رئيس المدرسة آنذاك اكرم بك الركابي ، وقد اخذت الجمعية على عاتقهـا القيام بمشاريـع زراعية واسعة ثم النهوض بالمدرسة والسعى لتقدمها. ولقد سمعنا عن هذه المشاريع ولـكن الى الان لم نر عملا ولا جمعية ولم تحاول هذه الجمعية مساعدة المدرسة وارجاع حقوق ابنائها المهضومة كاعتبار شهادتها خارج البلاد ثم وضـع شهادتها في المركز الملائم . ولم تحاول الجمعية المذكورة ان تبرهن للفلاح ما للارض من جودة وقيمة بل بالعكس من ذلك برهنت للامة ان ابناء مدرسة خضوري لا يستطيعون العمل الا في وظائف الحـكومة فنحن نـكتب للامة على صفحات هذه الجريدة باننا مستعدون لخدمة البلاد من الوجهة الزراعية اذا ابدي اصحاب رؤوس الاموال ورؤساء المشاريـع العربية رغبتهم في تقديم ما يلزم لنا من العدة والمال للقيام بمشاريـع عظيمة .

فنطلب من جمعية الخريجين ان تنهض ثانية وتدعوا الخريجين للاجتماع ثم تدرس وتنفذ ما وضعت في برنامجهـا من المشاريـع .

واننا ندعو رؤساء الجمعية واعضائها بعقد اجتماع في فرصة قريبة حتى يتـاح للخريجين الجدد بان يشتركوا ويبدوا ارائهم فيها .

لفيف من خريجى مدرسة خضوري الزراعيـة

نقابة بترول العراق

حيفا — من مكتب جريدة الاتحاد — جري بعد ظهر الاثنين الماضى في دار نقابة عمال شركة بترول العراق العرب حفلة صلح بين السيدين فخري منصور وخليل عبد الله وهما من عمال الشركة وعضوين في النقابة .

وقد حضر الحفلة عدد كبير من العمال وافتتح الحفلة السيد عبد المجيد وهو ضابط اطفائية في الشركة بين فيها الاخلاق العربية الرفيعة التى تأبـى الخلاف والشقاق ثم تبعه السيد داود يونس سكرتير النقابة فتـكلم عن ضرورة الاتحاد والتعاون وخصوصا بين العمال الذين يجب ان يقفوا كتلة واحدة فى وجه ظالميهم ودعا الى نبذ الاختلافات والشقاق ودعا الى الوحدة والتعاون . وما كان من والد صاحب الحق السيد فخري الا ان تنازل عن حق ولده تنازلا كاملا ثم جيء بالسيد خليل واجري الصلح بينهما على الطريقة العربية . وخرج الحضور وهم يلهجون بالثناء على النقابة والسيد عبد المجيد لمساعيه الموفقة .

— تمكنت نقابة عمال شركة بترول العراق بعد سعي حثيث ان تعيد عاملين كانت الشركة قد فصلتهما عن العمل وهما السيد بسيلا منصور والسيد احمد سعد بعد ان عاد الى النقابة معتذرا عما مضى ، ووعد ان يعمل مع اخوانه اعضائها في صفوفها .

مهرجان كلية الثقافية

يافا — من مكتب الاتحاد — لا شك ان اهم حدث رياضي في الاسبوع المقبل هو « مهرجان الفتوة الثالث » الذي تقيمه كلية الثقافة بيافا على ملاعب الاتحاد الرياضي الفلسطيني ، في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة المقبل الموافق ٢٧ حزيران الجاري ، برعاية قنصل العراق

هذا المهرجان هو ثالث مهرجان رياضي تقيمه هذه الـكلية الوطنية الزاهرة وقد كان مهرجانها في السنة الماضية والتى قبلها مثلا ناطقا لما يمكن لمدارسنا الوطنية ان تقوم به .

واننا على يقين تام بان هذا المهرجان سيكون قويا . فنرجو لهذه الـكلية الزاهرة كل نجاح في خدمة هذا البلد ، وفي نشر لواء الثقافة والرياضة فيه .

فى اجتماع الاتحاد النقابى العالمى فى براغ

مصطفى العريس يلقى تقريراشامـلا عن الحالة النقابية في الاقطار العربية والشرق الادنى

اللجنة التنفيذية توافق بالاجماع على اقتراح العريس ارسال وفد للتحقيق في حالة النقابات في تركيا والعراق ومصر و فلسطين وزيارة لبنان وسوريا

براغ — خاص بالاتحاد — القى السيد مصطفى العريس ، رئيس اتحاد نقابات لبنان وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي ، تقريراً شاملا عن الحركة النقابية في لبنان وسوريا ومصر وفلسطين والعراق وسائر اقطار الشرق الادنى التى يمثلها السيد العريس في الاتحاد النقابى العالمي .

وبعد ان اشار الى الخطوات المحسوسة التى خطتها الحركة النقابية في لبنان وسوريا ، ولاسيما بعد دخول البلدين في عهد الاستقلال ، منوهاً مع ذلك بالعراقيل التى لاتزال توضع في طريق حركة النقابات الفنية ، شرح ما تلقاه الحركـة النقابية في العراق ومصر وقبرص من مصاعب واعتداء على حرية التنظيم وحرية المناضلين النقابيين . وتحدث عن رحلته الى ايران ونتيجة تحقيقاته فيها .

ثم تكلم عن تركيا حيث لااثر فيها للحرية النقابية ، وحيث يلقى المناضلون النقابيون اشدانواع العسف والاضطهاد وطالب بارسال وفد من الاتحاد النقابي العالمى للتحقيق في حالة النقابات فى العراق ومصر وقبرص ولاسيما في تركيا المضروب دونها فعلا ستار حديدي يحجب مايجري فيها من اضطهاد للحرية النقابية والدمقراطية كما طلب ان يزور هذا الوفد لبنان وسوريا للاطلاع على الحالة النقابية فيهما وبين السيد العريس ان زيارة هذا الوفد سيكون لهـا اثر كبير في تطور الحركة النقابية في هذه الاقطار .

وقد وافقت اللجنة التنفيذية بالاجماع على اقتراح السيد العريس .

رأى تشارلى تشابلن «الفنان العالمى»

يشجب الصهيونية ويقول : ان تصدير اليهود لفلسطين يجعل منها معسكر اعتقال لهم

نشرت جريدة « فيلاك » المجرية الصادرة في بودابست تصريحا للممثل العالمى تشارلي تشابلن عن القضية الصيونية قال فيه : « يسألنى كثيرون اذا كنت يهوديا ام لا . اما انا فلا اجيب لا سلباً ولا ايجابا ، لانى اعتبر نفسى انساناً ، ولن يتبدل شكلى بتبدل دينى ، كما انى لن ازيد او انقص بذلك .

اما فيما يتعلق بالصهيونية فانى لا اعتقد بضرورة ارسال جميـع اليهود الى فلسطين ، والا توجب علينا ارسال جميع المسيحيين الى روما . وينبغى لمنظمة الامم المتحدة ان تمنع الدول من التمييز بين رعاياها لاسباب مذهبية ، اذ ان استمرار التمييز يعنى ان الحرب الاخيرة ذهبت عبثاً . ان اليهودى الذى ولد في المانيا وبولونيا وغيرهما يتمتع بحق المعيشة فيها بسبب ولادته وبقائه ، على قدم المساواة مع غيره ، ولا يجوز لنا ان نجعل فلسطين معسكر اعتقال ضخما لليهود ، لان تصدير اليهود الى فلسطين سيؤدى في النهاية الى الاضرار بالمشكلة اليهودية وليس الى حلها .

ان شعور الخوف لايزال يسيطر على اليهود في العالم منذ مذابح هتلر . فاصبحوا يخافون من كل شيء حتى من انفسهم ، فيجب ان يتحرروا اولا من الخوف المسيطر عليهم ، الذي جعلهم يكرهون بعضهم بعضا ويكرهون كل شيء ويركضون خوفا من انفسهم !

ايهـــا العمال وحدوا صفوفكم

المؤتمر العام الاول لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

يعقد تحت شعار: تجنيد القوي الوطنية جميعها للنضال

في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين والغاء الانتداب، وتحقيق الاستقلال وانشاء حكومة ديمقراطية تحفظ حقوق جميع المواطنين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الحزبي، وفي مالية الحزب وفي المشاريع الحزبية الجديدة.

واظهر المؤتمر اهتمامه البالغ بقضية عمالنا، عندما افرد لهذه القضية جلسة خاصة رمتها.

وظهر في خلال المناقشات على السياسة الوطنية، وعي المؤتمرين وحرصهم على بلوغ الوحدة الوطنية، وحدة صحيحة تجند جميع القوى الوطنية داخلها من اجل تحقيق الاهداف الوطنية.

وشعر المؤتمر بالاجماع ان القضية اليوم ليست فضح الاستعمار والصهيونية امام الشعب فقط، فالاستعمار والصهيونية قد كشف امرهما وبانت حقيقتهما، ولكن المسألة اليوم تعدت ذلك واصبحت مسألة تنظيم القوى الوطنية وتوحيدها وحشدها في حركة وطنية دمقراطية واحدة تستطيع القضاء على المكايد الاستعمارية والصهيونية وتستطيع السير بفلسطين نحو حريتها واستقلالها.

واكثر ما كان الاجماع عليه في المؤتمر ضرورة مقاومة مشروع التقسيم الاستعماري الصهيوني، وضرورة التشبث بالحل الدمقراطي لقضية فلسطين، هذا الحل الذي يستطيع وحده احباط مؤامرة التقسيم والسير بفلسطين نحو حريتها موحدة غير مجزأة.

اما من حيث التنظيم الحزبي فكانت الرغبة اجماعية في ان تصبح عصبة التحرر الوطني حزبا جماهيريا كبيراً، فمثل هذا الحزب يستطيع ان يعجل في تحقيق الوحدة الوطنية المنشودة هذه الوحدة التي تقضي على الاستعمار ومكايد الصهيونية

وقد خرج المؤتمر بمشاريع تثقيفية واسعة لن تقتصر على اعضاء الحزب بل ستشمل الشعب باكمله، من مثل اصدار الكتب والنشرات الدورية وعقد الاجتماعات الشعبية والمحاضرات الاسبوعية في دور الحزب مما سيطلع عليه الشعب الكريم في حينه.

وعندما تناول البحث قضية العمال كانت رغبة المؤتمرين واضحة في ضرورة توحيد الحركة النقابية العربية وان مؤتمر العمال العرب وجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا هما المنظمتان العربيتان الكبيرتان اللتان في مقدورهما توحيد الحركة النقابية العربية.

سياسة الحزب الوطنية

ثم اقر المؤتمر الخطوط العريضة التالية لتكون سياسة الحزب الوطنية في المرحلة الحالية وهي:

١ — النضال في سبيل جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين والغاء الانتداب وفي سبيل تحقيق الاستقلال وانشاء حكومة دمقراطية تحفظ حقوق جميع المواطنين.

٢ — التعاون مع جميع القوى الوطنية المناضلة ضد الاستعمار والصهيونية من اجل تحقيق الاهداف الوطنية.

٣ — النضال ضد الاستعمار وجميع التيارات التي تساعد على بقاء سيطرته وتنفيذ مشاريعه، والتي تتعارض مع حرية فلسطين واستقلالها.

٤ — النضال ضد الاتجاهات الرجعية في الحركة الوطنية التي من شأنها ان تفقد الحركة الوطنية صفتها التحريرية والتي تثبت سيطرة الاستعمار وتفقدها اصدقاءها في العالم

٥ — النضال في سبيل دمقراطية الحركة الوطنية والتعاون مع جميع القوى الوطنية المخلصة التي تؤيد الدمقراطية في الحركة الوطنية، هذه الدمقراطية التي تقوي النضال الوطني ضد الاستعمار ومؤامرات الصهيونية.

٦ — النضال في سبيل تحقيق مطالب الجماهير اليومية.

ميثاق الحزب الوطني

ثم اقر المؤتمر الميثاق الوطني التالي، ليكون ميثاق الحزب الوطني، وقرر ان يطبع مستقلا ويوزع على الجماهير الكريمة:

الاهداف السياسية

١ — جلاء الجيوش الاجنبية والغاء الانتداب وتحقيق استقلال فلسطين وانشاء حكومة دمقراطية تحفظ حقوق جميع السكان دون تمييز.

٢ — مقاومة اهداف الحركة الصهيونية من انشاء دولة يهودية في فلسطين او في جزء منها ومن هجرة واحتلال الارض والعمل. والتفريق بين الصهيونية والسكان اليهود باعتبار الصهيونية حركة اعتدائية اجيرة للاستعمار ومعادية للشعب العربي واليهود انفسهم.

٣ — توثيق العلاقات مع الشعوب العربية والتعاون معها في النضال المشترك من اجل المحافظة على الاستقلال والنضال في سبيله.

٤ — التعاون مع جميع الشعوب المستعمرة ومع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار وتأييدها في نضالها من اجل الحرية والسلم والدمقراطية.

٥ — تأمين الحريات الدمقراطية العامة والفردية، وفي مقدمتها: حرية الفكر والقول والنشر والاجتماع والتنظيم الحزبي والنقابي وحرية العبادة واحترام عقائد الناس الدينية.

الاهداف الاقتصادية

٦ — رفع مستوى العمال والمستخدمين الاقتصادي والاجتماعي وذلك.

ا ـ بمساعدتهم في نضالهم لتحسين شروط استخدامهم وتقوية التنظيم النقابي وتوحيد صفوفهم

ب ـ بالسعي لسن تشريع يؤمن حقوقهم في التنظيم والعمل النقابي، ويؤمن لهم ضمانات اجتماعية من مثل التعويض عن سني الخدمة وعند العجز والشيخوخة، والمرض واثناء البطالة، ويمنع التمييز العنصري في المعاملة والاجور.

٧ — رفع مستوى الفلاحين الاقتصادي والاجتماعي وذلك:

ا ـ بتأمين اراضي زراعية تكفي حاجة الفلاح بواسطة توزيع الاراضي الاميرية على الفلاحين

ب ـ بسن تشريع يحفظ الفلاح العربي من التشرد اذا ما انتقلت الارض من مالك الى اخر.

ج ـ تحسين طرق الزراعة والري باستخدام الآلات الزراعية الحديثة، وتقديم قروض زراعية لمدد طويلة وبفوائد زهيدة.

د ـ اصلاح القرية العربية ورفع مستواها الاجتماعي بتعبيد الطرق وانشاء مساكن صحية للفلاحين وانشاء مراكز صحية في جميع القرى وتأمين وصول المياه الى القرى وانشاء مجالس قروية منتخبة.

٨ — رفع مستوى البلاد الاقتصادي بتنشيط الصناعة الوطنية وتقوية التجارة والزراعة والمهن الحرة وذلك بتذليل العقبات الادارية امام الاقتصاد الوطني وتأمين المواد الاولية للصناعة والآلات الحديثة للزراعة وتحسين المواصلات بين المدينة والقرية.

٩ — توزيع الضرائب توزيعاً عادلا بين المكلفين وتخفيف العبء عن العمال والفلاحين وصغار المنتجين بوجه عام، وجعل الضرائب تصاعدية على المداخيل الكبيرة وتحميل شركات الامتياز والاحتكار الاجنبية في البلاد ضرائب جمركية وضرائب ارباح.

الاهداف الاجتماعية

١٠ — تنظيم الادارة المحلية تنظيما دمقراطياً وتوسيع صلاحيات المجالس البلدية والقروية:

١١ — تعميم المدارس في المدن والقرى وجعل التعليم الابتدائي مجاناً اجباريا للذكور والاناث وتأمين التعليم الثانوي لجميع طلابه وانشاء مدارس زراعية وصناعية.

١٢ — العناية بالصحة العامة في المدينة والقرية وضمان المعالجة الطبية المجانية للعمال والمستخدمين والفلاحين وصغار المنتجين.

١٣ — تعزيز مكانة رجال الفكر والعلم والفن وايجاد الامكانيات لتطور مواهبهم في خدمة مجتمعهم.

١٤ — نشر الثقافة في البلاد واحياء التراث الفكري العربي.

١٥ — رفع مستوى المرأة العربية والعناية بصحة الام والطفل.

١٦ — تربية النشيء تربية وطنية والاهتمام بالرياضة وتشجيعها.

١٧ — حماية العائلة الفلسطينية من اخطار البؤس والجهل.

صدر عن مؤتمر عصبة التحرر الوطني المنعقد بيافا بتاريخ ١٣ — ٦ — ٤٧

البيان الوطني

الصادر عن المؤتمر

ثم قرر المؤتمر اصدار البيان التالي الذي وزع على الصحافة ووكالات الانباء وارسل الى الصحف العربية في الخارج والى صحافة الاحزاب الشيوعية في العالم:

عقدت عصبة التحرر الوطني في فلسطين مؤتمرها الاول في مقرها بيافا واستغرقت الجلسة ٢٠ ساعة ابتداء من مساء الجمعة في ١٣ الجاري الى ظهر ١٥ منه واشترك فيه ٧٥ مندوبا يمثلون فروع العصبة في جميع فلسطين. واستعرض المؤتمر سياسة الحزب والوضع الحاضر وتطور القضية الفلسطينية، ووضع الخطوط الرئيسية لسياسته الوطنية التي تتلاءم مع مرحلة النضال الوطني الحالية، نضالا يحشد جميع القوى الوطنية من اجل جلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق الاستقلال فقرر ما يلي:

١ — عصبة التحرر الوطني ترى ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو الغاء الانتداب وجلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق الاستقلال التام وانشاء حكومة دمقراطية تحفظ حقوق جميع المواطنين.

وتحذر العصبة من المؤامرات الاستعمارية الصهيونية التي تهدف الى تقسيم فلسطين او لجعلها معسكراً مسلحاً للتدخل البريطاني والاميركي في البلاد العربية هذه المؤامرات التي تستهدف تحويل النضال الوطني في فلسطين الى نضال عنصري والى احتراب داخلي.

٢ — عصبة التحرر الوطني تدعو الحركة الوطنية في فلسطين الى الحذر والتنبه من كل محاولة استعمارية تهدف الى ارجاع قضيتنا الوطنية داخل الطوق الاستعماري وترى ضرورة استمرار النضال في المجال العالمي من اجل تحقيق الاهداف الوطنية.

٣ — وفي سبيل تحقيق الاهداف الوطنية ومقاومة المشاريع الاستعمارية تدعو عصبة التحرر الوطني الحركة الوطنية في فلسطين الى تنظيم صفوفها وتوحيدها على اسس دمقراطية وتجنيد جميع القوى الوطنية داخلها ولتقضي على الفوضى والبلبلة وتطالب الهيئة العربية العليا ان تعمل على تحقيق رغبة الشعب العربي في ايجاد هذه الوحدة الوطنية.

٤ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني يحيي الشعب العربي في نضاله المشرف من اجل جلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق استقلال فلسطين وانشاء حكومة دمقراطية ترجع السلام وتنشر العدالة بين جميع المواطنين.

٥ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني ينبه الجماهير اليهودية والقوى التقدمية ما بينها لرؤية هذه الهوة السحيقة التي تجرها اليها القيادة الصهيونية المتآمرة مع الاستعمار الاميركي والبريطاني الذي يريد ان يجعل من هذه الجماهير وسيلة لضرب الحركة الوطنية التحررية في العالم العربي والى اغراق فلسطين في بحر من الصراع العنصري ويضع امامها ضرورة الاشتراك في النضال العام من اجل جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين والغاء الانتداب وتحقيق الاستقلال وانشاء حكومة دمقراطية تحفظ حقوق المواطنين

٦ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني يؤيد قرارات مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي عقد في لندن في شباط الماضي.

٧ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني يتوجه الى مؤتمر العمال العرب بفلسطين والى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا للعمل على توحيد صفوف الحركة النقابية العربية في فلسطين للوقوف امام ازمة البطالة التي تهدد التنظيم النقابي تهديداً مباشراً وللدفاع عن حقوق العمال العرب ومطالبهم دفاعا صحيحاً.

٨ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني يحيي الشعوب العربية في نضالها الوطني المشترك من اجل الجلاء والاستقلال واستكمال اسباب النضال ضد الاستعمار وتدخلاته ومشاريعه وفي مقدمتها مشروع سوريا الكبرى والكتلة الشرقية ومجالس الدفاع المشتركة.

ويحيي احزابها الوطنية التي تقود النضال الوطني فيها ويحيي حزب الوفد المصري في مصر والاحزاب الوطنية الدمقراطية في العراق ويدعوها الى توحيد نضالها من اجل جلاء الجيوش الاجنبية عن العراق واستكمال اسباب الاستقلال ونشر الدمقراطية بين ربوعه ويحيي الوطنيين الاحرار في شرق الاردن في نضالهم من اجل استكمال استقلال شرق الاردن والقضاء على المعاهدة البريطانية العسكرية ويحيي الحزبين الشيوعيين في القطرين الشقيقين سوريا ولبنان.

٩ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني يحيي شعوب المستعمرات في نضالها ضد الاستعمار ومشاريعه وفي سبيل الجلاء والحرية والدمقراطية.

١٠ — المؤتمر العام لعصبة التحرر الوطني يحيي جميع الشعوب المناضلة من اجل ان يكون السلم الحالي سلماً دمقراطياً غير استعماري يقوم على اساس حق تقرير المصير يمنح لجميع الشعوب دون ما تفرقة ويحيي قوى الطليعة في العالم الاحزاب الشيوعية التي تقود نضال الشعوب من اجل عالم افضل تسوده الحرية والسلام.

مراسل المصري في لندن يقول ان:

روسيا تؤيد مصر بمجلس الامن

وترفض اجراء استفتاء في السودان

قبل انسحاب الانكليز من اراضيه

نشرت جريدة «المصري» لمراسلها في لندن مقالا تحدث فيه عن موقف الاتحاد السوفياتي من قضية مصر حين تعرض على مجلس الامن ومما قاله. المراسل:

«وصل الى وزارة الخارجية تقرير من السفير البريطاني في موسكو عن الموقف الذي ينتظر ان تتخذه الحكومة السوفياتية من شكوى مصر في مجلس الامن، ومن الطبيعي ان التقرير احيط بالكتمان ولكن بعض الصحف هنا نشرت معلومات هامة وصلت الى مراسليها الديبلوماسيين عن فحوى هذا التقرير.

مندوب روسيا يهاجم سياسة بريطانيا واميركا بالشرق الاوسط

«وتقول هذه المعلومات ان روسيا ستقف بدون ريب الى جانب مصر وان مندوبها في مجلس الامن سيتولى مهاجمة السياسة التي تسير عليها بريطانيا واميركا في الشرق الاوسط.»

«وسيبين مندوب روسيا ان بريطانيا تستخدم وسائل الضغط السياسي والحربي لالزام مصر بالانضمام الى الكتلة البريطانية بتوقيع محالفة عسكرية للدفاع والهجوم معاً، ولن تكون هذه المحالفة مقصورة على الامور المتعلقة بالدفاع عن مصر وحدها بل ستكون المتعلقة بكل حرب تنشب في اي جزء من اجزاء الشرق الاوسط بين بريطانيا واي دولة معادية لها.»

«ومن المسائل الهامة التي ستثيرها روسيا في مجلس الامن عند عرض مسألة مصر انه لا يجوز ـ طبقاً للمعاهدات القديمة ـ ان تحصن قناة السويس او ضفافها. ثم يقول مندوبها الى ان السلطات العسكرية البريطانية مع ذلك تخالف هذه المعاهدة مخالفة صريحة بتحويل ضفاف القناة الى مركز للقيادة العسكرية البريطانية العامة في الشرق الاوسط كله.»

«اما مسألة السودان فينتظر ان يقف مندوب روسيا منها موقفاً حازماً. اذا طالبت بريطانيا للسودان بحق تقرير المصير واجراء الاستفتاء. فسيطلب جلاء الانكليز عن السودان قبل اجراء الاستفتاء»

الشائعات الانكليزية الكاذبه

«اما الاشاعات والبرقيات التي كانت تذيعها مصادر الانباء البريطانية والتي كانت تقول ان ستالين اكد لبيفن ان روسيا لا تعارض في وجود القوات البريطانية في مصر فانها انباء مختلقة كان يراد بها تثبيط همة المصريين حتى لا يرفعوا الامر الى مجلس الامن وحتى يظنوا ان روسيا ستقف الى جانب بريطانيا في هذه المسألة الخطيرة الهامة.»

مشروع تقسيم الهند

آخر سهم في جعبة الاستعمار

تصريح لرئيس الحزب الشيوعي الهندي

بومباي — خصوصي — صرح جوشي السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي، امام مندوبي الصحف، بان اقتراحات ٣ حزيران البريطانية، الرامية الى تقسيم الهند، تشكل «هجوما يائسا للاستعمار ضد حركة تحرير الهند. وتهدف هذه الاقتراحات الى منع الهند من قيامها بدور دولة جديدة دمقراطية في العالم» ثم زاد قائلا: «ان السياسة الاستعمارية القائمة على تقوية الخلاف بين المؤتمر الهندي والرابطة الاسلامية، لدرجة ايصال هذا الخلاف الى حرب اهلية، قد وصلت الى ذروتها العليا، بالقائها مسؤولية التقسيم على الهنود انفسهم. وان كل البيانات التي يحاول مونتباتن ان يطبعها بطابع المرونة والمياقة تهدف الى تقوية المشاكل والخلافات حول تخطيط الحدود. وبالنتيجة فكل التناقضات التي ستظهر عن هذه الخلافات ستطرح في النهاية لتحكيم نائب الملك الانكليزي. وعوضا عن ايجاد حلول من شأنها نشر السلام في الهند، فمشروع التقسيم الذي وضعه الانكليز معناه ازدياد حالة التوتر المباشر وتقوية القتال بين الاخوان الهنود».

وقد جاء في تصريح الزعيم الهندي قوله: «اما الامراء، فمشروع التقسيم يجعلهم احرارا في الانضمام الى المجالس التأسيسية والعمل ضمنها كاحسن طابور خامس بريطاني، او البقاء «مستقلين» يعني بصراحة بقاء الامارات كمراكز بريطانية».

«ان مشروع مونتباتن الحاصل على رضاء تشرشل، هو مشروع يوهم انه يؤدي الى ترك الانجليز للهند، ولكنه يرمي في الحقيقة الى تمكين البريطانيين من المحافظة على رقابتهم الاقتصادية العسكرية ومنع التطور المباشر نحو الوصول بالهند الى الاستقلال التام».

وانهى المتكلم حديثه عن مشروع مونتباتن فقال: «انه آخر سهم في جعبة الاستعماريين البريطانيين»

وطلب من حزب المؤتمر الهندي ومن الرابطة الاسلامية «ان يعلنا في اجتماعاتهم المقبلة موقفاً معاديا لكل تحالف مع الاستعمار البريطاني والعمل لانشاء دولة دمقراطية هندية ذات اقتصاد تلغى الاقطاعية منه نهائيا».

شؤون الطلبة

اتحاد الطلبة العرب

يافا — مكتب الاتحاد — نشرنا في الاعداد السابقة من هذه الجريدة حول مشكلة اتحاد طلبة يافا العرب وادارة المعارف، ومعاكستها لهم في التنظيم، واليوم جاءتنا شكوى جديدة من الاتحاد تقول. «ان الاتحاد قدم طلبا الى مفتش المعارف في اللواء الجنوبي للسماح ببيع تذاكر اليانصيب التي اصدرها الاتحاد، وقام وفد بمقابلة المفتش وشرح له الغرض من عمل هذا اليانصيب، فوعدهم بالاجابة رسمياً على طلبهم، واذا به يرسل الى الاتحاد يخبره بعدم امكانية السماح لهم ببيع اليانصيب في المدارس الاميرية.

وقد علمنا بان الادارة سبق لها ان سمحت لجمعية نجدة الفتاة ببيع تذاكر حفلتها على طلاب المدارس الاميرية.

ولسنا ندري لماذا يرفض حضرة مفتش المعارف السماح لهؤلاء الطلاب ببيع تذاكر اليانصيب على طلاب المدارس الاميرية.

اننا نطلب من ادارة المعارف تسهيل مهمة الطلاب في تقوية اتحادهم والسير به قدماً لخدمة هذه البلاد التي هي باشد الحاجة اليهم.

بريد الاتحاد

كلمة الى الهيئة

كلمة طويلة جاءتنا بتوقيع (ابن الصحراء) نلخصها فيما يلي:

ان الهيئة العربية العليا تسرعت في قرارها مقاطعة لجنة التحقيق الدولية لان هذه اللجنة تختلف عن اللجان التي سبقتها، والهيئة العربية لم تستشر الشعب قبل اصدارها هذا القرار الخاطئ، ولو دعت الى عقد مؤتمر لبحث هذه المسألة لهان الامر ولكن هل يصح الهيئة العربية العليا ان تقرر مسألة هامة في معزل عن الشعب ودون الرجوع اليه. ان كثيراً من الناس الذين اجتمع اليهم يظهرون عدم رضائهم عن هذه الخطوة التي خطتها الهيئة العربية العليا.

اني اهيب بالهيئة العربية ان ترجع عن موقفها الخاطئ وان تتصل بلجنة التحقيق الدولية لان ابسط عامل يحس بعدم صحة عزل قضيتنا عن العالم، انى اطالب الهيئة ان تتقدم من لجنة التحقيق الدولية لتقول لها ان العرب على استعداد لان يعيشوا مع اليهود ان خرج الاستعمار البريطاني من البلاد، بهذا فقط يمكن الهيئة العربية العليا ان تعبر عن رأي الشعب العربي.

معاملة شاذة

وجاءتنا الشكوى التالية من السيد سليم عبد كحيل قال فيها:

بينما كان سوق الخضار في حي الكرمل بيافا يوم الخميس الماضي غاصاً بالناس الذين جاءوا لشراء حاجياتهم اذا بقوة من البوليس البريطاني تركب سيارة مصفحة تدهم السوق المذكور فتتلف الخضار وتحطم الطاولات التي توضع عليها الخضار، وكان كل شخص من اصحاب الخضار يحاول انقاذ خضاره ينزل عليه الجاويش البريطاني ضربا بعصا غليظة كان يحملها، وعندما حاول بعض افراد البوليس العربي ان يمنعوهم بالتي هي احسن هاج الجاويش وصاح بالناس بانه (بريطاني) ولا يصح لاحد ان يعترضه!

وهكذا تعيش بلادنا تحت كابوس الانتداب البريطاني وبوليسه من احفاد ابناء السماء.

فالى من نشتكي ياحكومة فلسطين الموقرة؟.

السوداني بائع الفستق وقوى جلالته...

شاهدت يوم الاثنين ظهراً منظراً مؤلما ان دل على شيء، فهو يدل قبل كل شيء على فظاظة رجال الامن البريطاني في هذه البلاد واستخفافهم بالناس.

مقابل دار البلدية بيافا بيانا كان بائع فستق سوداني يقف وراء تنكة فيها فستق يتعيش من وراء بيعه اذا بسيارة بوليس مصفحة تقف فجأة امام ذلك المسكين وينزل منها نفر بوليس بريطاني بشكل كاسر فيضرب السيبة التي توضع عليها تنكة الفستق ولم يكتف بهذا بل حمل التنكة وما فيها وهو يشتم وصعد الى السيارة ومضت به، هذا الحادث المفظ شاهدته بنفسي وشاهدت كيف اثار اشمئزاز المارة وسخطهم على هذا التصرف غير القانوني وغير الانساني.

فمن المسؤول عنه هل هو مفتش البوليس العام ام السكرتير العام ام من؟..

اهمية القرار النقابي الذى اتخذه مؤتمر العصبة
الدعوة الى وحـدة الحركة النقابية العربية في فلسطين

حيفا ـ بقلم معلق الاتحاد النقابي الخاص ـ خرج للؤتمر الاول لعصبة التحرر الوطني الذي عقد بيافا في الاسبوع الماضي بقرار نقابي هام ، تتوجه به العصبة الى مؤتمر العمال وجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا العمل على وحدة الحركة النقابية العربية بفلسطين .

ولقد قابلت الاوساط النقابية المختلفة هذا القرار بالارتياح العظيم وتأييد الاف العمال فى مشاغلهم المتعددة في جميع انحاء فلسطين ، اذ وجدوا فيه ما يعبر عن امانيهم وآمالهم وطريقا عمليا الى تحقيق الكثير من مطالبهم الحقة العادلة .

ان السعي لتوحيد الحركة النقابية العربية هي ليست سياسة جديدة تضعها عصبة التحرر الوطنى اذ ان هذا القرار الاخير هو توكيد لمساعي النقابيين من اعضاء العصبة الذين دأبوا على العمل لتحقيق هذه السياسة .

ان للمساعي الكثيرة التى بذلها ويبذلها النقابيون من اعضاء العصبة من المنتسبين الى مؤتمر العمال العرب والى جمعية العمال العربية الفلسطينية والى النقابات العربية المستقلة هذه المساعى التى يعرفها جميع العمال العرب بفلسطين ، هي اكبر دليل على ان عصبة التحرر الوطنى لم تتوقف ابدا عن الدعوة الى وحدة الحركة النقابية العربية وعن العمل في سبيل هذا الغرض وهذا القرار الاخير الذي صدر عن اكبر هيئة في العصبة ، وهي مؤتمر العصبة ، جاء توكيدا لاستمرار هذه الخطة الصحيحة ومواصلة الجهود في سبيل تحقيقها .

ان هذه الرغبة الملحة التى يبديها جميع العمال العرب بفلسطين فى سبيل تحقيق الوحدة ما بين منظماتهم النقابية ليست رغبة صادرة عن مجرد الشعور العاطفى بضرورة هذه الوحدة النقابية فحسب ، بل لوعي العمال وادراكهم الفائدة التى ستجنيها الطبقة العاملة العربية من هذه الوحدة ، هو ما يدفع الاكثرية الساحقة من العمال العرب الى عرض قضية الوحدة النقابية بشكل مستمر وبالحاح . ان عمال المعسكرات يدركون ، بشكل عملي كيف ان فقدان الوحدة النقابية بين مؤتمر العمال وجمعية العمال يقف حجر عثرة في سبيل تحقيق مطالبهم المعروضة امام السلطات العسكرية . وعمال دائرة البريد وعمال دائرة الاشغال يدركون ايضا ان مساعيهم المبذولة لتحسين احوالهم كان يمكن ان تكون اكثر فائدة لو وجدت هذه الوحدة ، عمال شركات البترول بحيفا ، ان مصالحهم تهدد ومطالبهم ترد لافتقارهم الى الوحدة ما بين المنظمات المختلفة التى تمثلهم .

وان الموقف الذي وقفته قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا في رفضها وساطة السيد مصطفى العريس مندوب الشرق الاوسط في اتحاد النقابات العالمى ما بينها وبين مؤتمر العمال العرب بفلسطين لم يكن من شأنه ان يعود بالفائدة على التنظيم النقابى او على اية منظمة من منظمات العمال العربية النقابية في فلسطين

ان عصبة التحرر الوطنى اذ تناشد جمعية العمال العربية الفلسطينية ومؤتمر العمال العرب بفلسطين ان يعملوا على وحدة الحركة النقابية العربية بفلسطين تناشدهم ان يضعوا نصب اعينهم ، قبل اي اعتبار اخر ، مصلحة العمال والطرق العملية المجدية الى تحقيق مطالبهم الكثيرة .

ان عصبة التحرر الوطنى ، بقرارها هذا ، تتوجه الى جميع المنظمات النقابية العربية ، وخصوصاً في حيفا ، والى العمال العرب في جميع انحاء فلسطين ، الى الاصرار على ضرورة الوحدة النقابية العربية ، فذلك ما يقود الى الوقوف امام ازمة البطالة التى تتهددهم ، وما يقود الى السير بهم سيرا منظما موحدا نحو تحقيق مطالبهم العادلة الكثيرة .

بلدية حيفا تستقبل اللجنة الدوليـة
فتأمر الحمالين بالاختفاء وتزيل الاوساخ !

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ شعرت الاحياء العربية ، في الجهات الشرقية من حيفا ، وخصوصاً في شارع السوق ومحلة الحسبة ، بحركة غير عادية تقدم عليها بلدية حيفا في صباح الخميس الماضي .

كانت البلدية تستعد لاستقبال اللجنة الدولية ، فأمرت حملة السلال بالاختفاء عن الانظار وجندت كناسيها لازالة الاوساخ المتراكمة في اسرع وقت ...

وظن بعض الناس ان هذا العمل هو مشكور من البلدية (الساهرة) على نظافة الاحياء وصحة السكان .

لكن الحقيقة على العكس من ذلك تماما : ان بلدية حيفا ، بهذا العمل (المشكور) لاتريد من لجنة التحقيق الدولية ان تنتبه الى التمييز في المعاملة بين احياء حيفا الشرقية وبين منطقة الهدار وجبل الكرمل ، هذا من جهة ... ومن جهة ثانية فأن حكومة الانتداب ايضا لاتريد من لجنة التحقيق الدولية ان ترى باعينها الحالة المؤسفة التى وصل اليها العرب في ظل الحكم البريطاني والتمييز الصهيوني .

كم كنا نرجو ان تقود اقدام اللجنة الدولية اعضاء هذه اللجنة الى قرية حواسة ، مدينة التنك ، ليطلعوا بأم اعينهم على مآسى الانتداب والصهيونية فى فلسطين . ولكن الأقدام تحتاج الى من يقودها ؟؟

القرية العربية في نظر الانتداب بقرة
حلوب الا ان ضرعها قد جف . . .

قرية تمرة ـ قضاء عكا ـ عدد السكان في قريتنا يزيد عددهم على ٣ الاف نسمة ، طلبوا من مضي وقت طويل من الحكومة تعبيد الطريق بين القرية ومدينة عكا ، ويبلغ طول هذه الطريق المنوي تعبيدها اربعة كيلو مترات . ومن اجل تحقيق هذا الطلب فرضت الحكومة على الاهالي ضريبة استثنائية قدرها جنيه في السنة عن كل عائلة ، فجمع من هذه الضريبة في مدة ثلاث سنوات ٢١٠٠ جنيه . وما ان باشرت الحكومة فى تعبيد الطريق حتى توقفت عن العمل ، وفرضت ضريبة استثنائية مقدارها خمسة جنيهات عن كل عائلة ، بحجة ان ما جمع لا يكفي لتعبيد الطريق ، وقد فهمت من بعض المختصين ان المبلغ المتجمع لا يكفى لتعبيد اربعة كيلو مترات فحسب بل لتعبيد ٢٠ كيلو مترا . .

وقد رفض اهالي القرية دفع الضريبة الجديدة ، واخذ بعضهم يجلو عنها خوف اكراه الحكومة لهم على دفعها .

هـذا ، وليس في البلدة مع اتساع رقعتها ووفرة عـدد سكانها من مركز للاسعاف الطبي ، والمياه لا تصل اليها بل يجلبها الاهالي من مركز بعيد عن القرية . والسؤال الذي نحب ان نساله لحكومة الانتداب : ماذا تفعل بالضرائب التي تجبيها من الفلاحين ؟!

اننا نعرف حقيقة واحدة : ان القرية العربية في ظل الانتداب بقرة حلوب ، ولكننا نريد من حكومة الانتداب ان تعرف الحقيقة الاخرى : ان ضرع هذه البقرة قد جف . .

لماذا رفضت شركة بترول العراق السماح
لسكرتير النقابة بحضور جلسات مجلس السلامة؟

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ كان مجلس السلامة الذي تألف بتوجيه من دائرة العمل بحيفا طلب من ادارة شركة بترول العراق بحيفا السماح لسكرتير نقابة العمال فى الشركة الاشتراك في هذا المجلس وحضور جلساته ، الا ان الشركة رفضت السماح لسكرتير النقابة او مندوب عن النقابة بحضور هذه الجلسات .

بينما ان الواجب يدعو الى ذلك ، اذ ان مجلس السلامة لايمكن ان يؤدي الغاية المنشودة منه الا اذا اشترك فيه ممثلا عن العمال يعرف شؤون العمل ومصاعب العمال والاخطار الناجـة عن بعض الاخطار اثناء العمل .

مجلس السلامة قد الف ليخدم العامل وليخدم الشركة في الوقت نفسه ، فليس من مصلحة الشركة ، كما انه ليس من مصلحة العامل طبعاً ان يتضرر احد عمالها اثناء تأدية عمله .

وقد اخبرني احد اعضاء النقابة ، من الامثلة على ما يصيب العامل اثنـاء العمل ان بعض عمليات اللحام بالاوكسي استلين لقطع من الحديد كبيرة تتطلب رفع حرارتها في اكوار كبيرة الى حد التوهج فينبعث منها وهج حـاد جداً لا يستطيع العامل تحمله ، وكذلك تتطلب الاعمال (تقسية) قطع الحديد بغمسها في البوتاس المصهور في بوتقة مما يخرج وهجاً شديداً ويتطاير البوتاس على وجه العامل وجسمه .

فمن الضروري ان تجهز الشركة العمال الذين يقومون بمثل هذه الاعمال بالبسة من الاسبستس كالتى يلبسها عمال الحريق لوقاية انفسهم .

مرضه زميل

حيفا ـ اعتكف الزميل الارمنى السيد يعقوب مردروسيان رئيس تحرير (الاتحاد) الارمنية في داره ، لمرض عضال الم به ، وقد هرع اصدقاؤه الكثيرون من عرب وأرمن للاستفسار عن صحته وقد زاره في مساء الاربعاء الماضي السادة اميل توما وعصام العباسى وعلى الحمرة . تتمنى للزميل الكبير الشفاء العاجل والعودة الى نشاطه الصحفي الذى يتابعه الارمن والعرب بكل اعجاب واكبار .

أخبار العمال

قضيـــة
عمال المعسكرات

القدس — فى الساعة العاشرة من صباح الخميس عقد الاجتماع الثانى الذي دعت اليه القيادة العليا للجيش البريطانى فى مقر قيادتها بفندق الملك داود بالقدس وقد ترأس الاجتماع الكولونيل ويب المستشار المالي للقيادة العليا ، وحضر الاجتماع ثمانية ضباط يمثلون قسم العمل والعمال والادارة العامة في القيادة والنافي وسلاح الطيران كما حضر الاجتماع المستر كازنس مدير دائرة العمل . وقد مثل اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين السيدان اسعد مكى ووحيد شاورية ، ومثل اللجنة المركزية لعمال المعسكرات المنضمة للمؤتمر السادة شفيق الباشر ، جولبانك فارترسيان ، وعبد الفتاح سهاره ، كما حضر الاجتماع ممثلون عن عمال المعسكرات بحيفا ومندوبون عن الهيئات العمالية الاخرى فى البلاد وقد عرض مندوبو المؤتمر وعمال المعسكرات بشكل مفصل الطلبات التى قدمها المؤتمر الى قيادة الجيش برفع الاجور والاجازات السنوية والاجازات المرضية . والفصل عن العمل والاعياد الدينية والمكافئات عند نهاية الخدمة ، ومنحة الحرب . والاعتراف بمنظمات العمال فى البلاد ، كما جري الحديث حول جميع المراحل التى مرت بها قضية عمال المعسكرات حتى يوم الاضراب الكبير الذي دعى اليه المؤتمر فى ٢٠ ايار الماضى وقد اظهرت القيادة اهتمامها بطلبات العمال ووعدت بان توصل هذه الطلبات الى وزارة الحرب البريطانية او الدوائر العليا بلندن وشرح وجهات النظر التى ابداها ممثلو الهيئات العمالية ومندوبو عمال المعسكرات واعطاء القرار العاجل بشأنها .

متى تستيقظ
بلدية حيفا من غفوتها

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص يشكو سكان وادي الصليب في الجهة الشرقية من المدينة من تراكم الاوساخ والقاذورات فى حيهم ، نظرا لان البلدية لا تجمع هذه القاذورات الا مرة واحدة فى الأسبوع !! وانعطل المجاري ! وينتشر البعوض فى الحي انتشارا ملحوظا وتكثر الامراض فى هذا الفصل من الصيف .

فمتى تستيقظ بلدية حيفا من غفوتها التى طال الزمن عليها .

المعركة الانتخابية - بقية

ولسياسة حزبه الصائبة ومواقف هذا الحزب في النضال الوطنى .

وهو موضع تقدير الرئيس القوتلى لان خالد بكداش يضع مسألة المحافظة على الاستقلال والجمهورية ومقاومة التدخل الاجنبى قبل كل مسألة اخرى وفوق كل مسألة اخرى .

هذا وقد رشح الحزب الشيوعى السوري ، عن حمص ، الأديب العربي الكبير الاستاذ وصفي البنى ، وهو احد قادة الحزب المعروفين ، واديب كبير لقلمه مواقف مشهورة في النضال الوطنى من اجل جميع الاقطار العربية ، وعلى وجه الخصوص ، من اجل فلسطين .

وقد اصدر الحزب الشيوعي السوري نداء الى الناخبين يدعوهم الى المحافظة على الاستقلال والجمهورية ، ويعلن ان الحزب سيؤيد كل مرشح وطنى يهدف الى المحافظة على الاستقلال والجمهورية .

ايهـــا العمال
وحدوا صفوفكم

رسالة غزة
شكوى من مستشفى

وصلتنا شكوى بعض الاهالي في غزة عن المعامله التى يلاقونها من المسؤول عن المستشفى البريطاني هناك ونحن في الوقت الذي نلفت فيه انظار المسؤول عن المستشفى المذكور لكى يهتم بالمرضى نطالب بتوسيع المستشفى الحكومي ليستوعب جميع المرضى في المدينة والقضاء اذ لا يجوز لبلد كبير كغزة لهـا قضاء واسع ان لا يكون لهـا مستشفى يفي بحاجه سكانها الى مثل هذا نلفت انظار مدير الصحه العامه في فلسطين.

وشكوى اخرى

وجاءتنـا شكوى من المحامي الشرعي الشيخ مصطفى بسيسو موجهه الى المجلس الاسلامي الاعلى وقـد ارسل منها عدة نسخ الى المراجع المختصة فنحن نرجو من ذوي الامر ان يهتموا بها .

رسالة المجدل
دائرة المؤون

كان لكلمة جريدة الاتحاد حول دائرة المؤون في المجدل اثر فعال فقد اهتمت الدائرة بملاحظات جريدة الاتحاد وقد شعر السكان باهتمام الدائرة المذكورة وهم يشكرون لها اهتمامها الملحوظ .

بلدية المجدل

يهتم المجلس البـلدي بفتح مشاريع جديدة في البلده فالعمل لا يزال مستمراً في تعبيد الشارع الرئيسي في البلده وقـد اسس في البـلده بستان للاطفال وهناك مشاريع اخرى موضع التنفيذ .

رواية عمر المختار

ستقوم قريباً جمعية العمال العربية في المجدل بتمثيل رواية عمر المختار التاريخية وسيرصد ريع هذه الحفلة لشؤون العمال العرب .

موظف في فرع المؤتمر

عين السيد احمد حسن الاشقر موظفاً في جمعية العمال العربية ابتداء من الشهر الماضي وقد باشر اعماله بنشاط فنهنئه .

عودة السيد
عونى الناشف

طولكرم — عاد السيد عوني الناشف الى طولكرم من بريطانيا لقضاء العطلة الدراسية ، وقد استقبله اصدقاؤه الكثيرون ، وأقام له السيد سامى الغضبان سكرتير عصبة التحرر في طولكرم حفلة غداء شائقة . فنرحب بالصديق و نتمنى له اقامة طيبة .

الفنانة امينه رزق
في طريقها الى بيروت

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ حظى الصحافيون هنا بمقابلة الفنانة المصرية الكبيرة السيدة امينه رزق في دار الاديب الاستاذ رشيد الحورى مساء الثلاثاء الماضى. وفهمت ان الفنانة الكبيرة في طريقها الى بيروت لاعمال فنية خاصة ، وانها ستعود الى حيفا بعد خمسة عشر يوما .

جمعية تحسين
حالة المكفوفين

جاءنا من جمعية تحسين حالة المكفوفين العربية تقريرها السنوي عن اعمالها وميزانيتها وفي التقرير بيان مفصل عن غايات الجمعية وهي تشمل على تشغيل العمال المكفوفين وتأسيس منزل لهم وتأسيس ملجأ للذين لا يستطيعون العمل كما ان الجمعية تسعى لبناء معهد لهم وقد بلغ دخل الجمعية من الاشتراكات والتبرعات مبلغ ٥٠٠ ر ٤٤١ .

نرجو لهذه الجمعية التوفيق في اعمالها كما نشكر القائمين على هذا المشروع الخيري.

الوكالة اليهودية

بقية المنشور على الاولى

ام اميركيا ، تقاوم الحركة الصهيونية كل تعاون بين العرب واليهود وكل تقارب فيما بينهم في سبيل مطالبهم الحيوية . وهي فوق ذلك ، تريد كما يريد الاستعمار البريطاني ، ان توهم الرأي العام العالمي انه من غير الممكن ان يعيش العرب واليهود بسلام اذا ما حققت فلسطين استقلالها التام موحدة غير مجزأة .

وهذا ما اراد الداعية الصهيوني شرتوك ان يوهم لجنة التحقيق الدولية عندما اجاب على سؤال المندوب اليوغوسلافي حول امكانية التفاهم بين العرب واليهود قائلا : ان هذا التفاهم وان جرى اثناء العمل اليومي بين العمال وتجار الحمضيات وفي بلدية حيفا الا انه من غير الممكن ان يجري في ظل دولة مستقلة وعلى المسائل السياسية .

وشرتوك ، عندما اظهر امكانية التفاهم في العمل اليومي بين العمال العرب واليهود ، لم يشأ ان يذكر مؤامرات الهستدروت الصهيونية للقضاء على هذا التفاهم ، وشعار العمل العبري والاستيلاء على الارض . . لان ذلك ليس في صالح الهدف الذي يسعى اليه مع الاستعمار وهو التقسيم .

الصهيونيون ناقمون
على المندوب الهندى

وفي هذه الجلسة اخذ المندوب الهندي يوجه السؤال تلو السؤال الى الداعية الصهيوني شرتوك . فلقد قال شرتوك في شهادته ان الاقلية اليهودية في فلسطين هي اقلية مضطهدة في ظل حكم الانتداب وقد كان شرتوك في هذا التضليل جريئا كل الجرأة ايضا ، بحيث سبق جميع دعاة الصهيونية في تضليلهم . فليس يخاف على احد ان الاقلية اليهودية فى فلسطين هي اقلية مميزة في المدينة والقرية ، في تعبيد الطرق وانشاء الدور الصحية ، في التعليم الابتدائي والعالي ، فى الاقتصاد والزراعة فى ممارسة الحكم الذاتي فى البلديات وفى غيرها . وقد اراد شرتوك ان يثبت تضليله بالقول ان حكومة فلسطين تحدد بيع الاراضي من اليهود ، وهذا هو الاضطهاد للاقلية على حد رأيه .

غير ان للمندوب الهندي في لجنة التحقيق الدولية ، لم يتركه يتمادى فى غلوائه ، اذ افهمه ان فى الهند نفسها هناك تقييد لانتقال ملكية الاراضي ، ثم طلب منه ان يذكر له دليلا اخر ، غير هذا الدليل ، على ان الاقلية اليهودية اقلية مضطهدة في فلسطين ، فلم يستطع شرتوك ان يأتي بدليل آخر ، ولن يستطيع ذلك احد من دعاة الصهيونية او موظفى الاستعمار . لان الاقلية اليهودية هي اقلية مميزة يريد الاستعمار لها من وراء هذا التمييز ان تكون اداة فى يده لضرب الحركة الوطنية

وقد ثارت الصحف الصهيونية والوكالة اليهودية على اسئلة المندوب الهندي المحرجة وصرح ناطق بلسان الوكالة اليهودية ان المندوب الهندي « شط عن الموضوع » في توجيه الاسئلة !!

هل يتدخل
المندوب الهندى

وثمة شائعات كثيرة ان اللجنة الدولية طلبت من المندوب الهندي ان يتقدم من الهيئة العربية العليا يطلب منها العدول عن قرار المقاطعة . الا ان الاوساط العربية الرسمية لم تشر الى هذه المسألة البتة .

عصبة التحرر الوطنى

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

من روحه النضالية الوثابة التى لا تعرف اليأس والخنوع .

لقد عدلت عصبة التحرر الوطني عن الاتصال بلجنة التحقيق الدولية ليس لأنها رأت الهيئة العليا مصيبة في مقاطعة اللجنة الدولية ، كلا ! فالعصبة ما زالت ترى في موقف الهيئة العربية العليا اخطر المواقف على مستقبل القضية الوطنية ، والعصبة لم تعدل عن قرارها لانها رأت الاكثرية تميل الى المقاطعة — فالاكثرية الساحقة لاتزال ترى ان الاتصال خير من المقاطعة — وهذا تعلمه الهيئة العليا علم اليقين ، لـكن العصبة عدلت عن قرارها لتفسح المجال امام وحدة وطنية شعبية تمثل البلاد تمثيلا صحيحاً وترسم خطط النضال بشكل دمقراطى يؤدي الى خير البلاد وسلامها وحريتها واستقلالها .

ان هذا الشعب الابي الصابر الذي ينشد الوحدة الوطنية الصحيحة التى يرى فيها خير السبل لمكافحة الاستعمار قد ضحى مرارا كثيرة فى سبيل الوصول الى هذه الوحدة ، وهو يضحى اليوم كما ضحى مرارا ويرضى ان يتجرع الصاب من جديد ليظهر موحد الشعور . لقد سكت الشعب عن قرار ليس فى مصلحته لعل القيادة الوطنية تدرك رغبة الشعب الجامحة في ضرورة توحيد صفوفه .

ان الشعب اليوم يرضخ لقرار المقاطعة الذي فرض عليه املا في ان تدرك القيادة الوطنية رغباته الحقيقية فتفسح له المجال ليقول كلمته فى قضاياه المتعلقة بحاضره ومستقبله ، اذ ليس فى البلاد من يستطيع ان ينكر على هذا الشعب صبره وتضحياته وجلده ، فليس من حق الهيئة العليا ان تمنع هذا الشعب من الاشتراك فى تقرير شؤونه ، خاصة وانه اثبت صحة سياسته وبعد نظره ونفاذ بصيرته .

ان العصبة في عدولها عن قرار الاتصال باللجنة الدولية انما تعبر تعبيرا صادقا عن رغبة الشعب فى الظهور موحد الصفوف وتعبر عن رغبة الشعب فى ان تدرك قيادة الحركة الوطنية تمسكه بحقه فى الوحدة الوطنية الصحيحة ومحاولته تعبئة قواه وان يصبح هو المرجع الاول في تقرير مصيره .

ان العصبة فى عدولها عن قرارها بالاتصال بلجنة التحقيق تعبر عن نقمة شعبنا ليس على منظمة الامم المتحدة ولا على لجنة التحقيق الدولية التى يكن لها شعبنا كل احترام وتقدير ، بل على القوى الاستعمارية داخل منظمة الامم المتحدة تلك القوى التى سمحت لها الدول العربية ان تنقل قضيتنا بنفسها الى هذه المنظمة التى ما وجدت الا لتحاسب الاستعمار وتقضي على ظلم الظالمين .

ان عصبة التحرر الوطنى فى قرار العدول عن الاتصال بلجنة التحقيق الدولية انما تعبر عن اهدافها المخلصة التى تضع مصلحة الجماهير المناضلة ضد الاستعمار فوق كل مصلحة اخرى .

ان عصبة التحرر الوطني تحيى هذا الشعب العربي الذي عبر عن نقمته على الاستعمار والذي اظهر رغبة جامحة فى ان تصبح حركته الوطنية موحدة الصفوف قائمة على اسس دمقراطية صحيحة لتتمكن من تحقيق اهدافها التحريرية ولتتمكن من كسب قوى الحرية داخل المنظمة وفى العالم اجمع .